آنيتهم الذهب ورشحهم المسك لكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب رجل واحد يسبحون الله بكرة وعشيا. رواه البخاري ومسلم واللفظ له والترمذي وابن ماجه.

وفي رواية لمسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة يدخلون الجنة من أمتي على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على أشد نجم في السماء إضاءة ثم هم بعد ذلك منازل من بعد الحديث. وقال ابن أبي شيبة على خلق رجل يعني بضم الخاء وقال أبو كريب على خلق يعني بفتحها. الألوة بفتح الهمزة وبضمها وبضم اللام وتشديد الواو وفتحها من أسماء العود الذي يتبخر به قال الأصمعي أراها كلمة فارسية عربت.

وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل أهل الجنة الجنة جردا مردا مكحلين بني ثلاث وثلاثين. رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب. ورواه أيضا من حديث أبي هريرة وقال غريب. ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الجنة جرد مرد لا يفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل أهل الجنة الجنة جردا مردا بيضا جعادا مكحلين أبناء ثلاث وثلاثين وهم على خلق آدم ستون ذراعا في عرض سبعة أذرع. رواه أحمد وابن أبي الدنيا والطبراني والبيهقي.

كلهم

كلهم من رواية علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عنه. وعن المقدام رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد يموت سقطا ولا هرما وإنما الناس فيما بين ذلك إلا بعث ابن ثلاث وثلاثين سنة فإن كان من أهل الجنة كان على مسحة آدم وصورة يوسف وقلب أيوب ومن كان من أهل النار عظموا وفخموا كالجبال. رواه البيهقي بإسناد حسن.

فصل

فيما لأدنى أهل الجنة فيها

عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن موسى عليه السلام سأل ربه ما أدنى أهل الجنة منزلا قال رجل يجيء بعدما أدخل أهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم فيقال له أترضى أن يكون لك مثل ملك ملك من ملوك الدنيا فيقول رضيت رب فيقول لك ذلك ومثله ومثله ومثله ومثله فقال في الخامسة رضيت رب فيقول لك هذا وعشرة أمثاله ولك ما اشتهت نفسك ولذت عينك فيقول رضيت رب قال رب فأعلاهم منزلة قال أولئك الذين أردت غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها فلم تر عين ولم تسمع أذن ولم يخطر على قلب بشر. رواه مسلم.

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أدنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة ومثل له شجرة ذات ظل فقال أي رب

Copyright © King Saud University